

Ministry of Higher Education and Scientific Research  
Diyala University / College of Basic Education  
Department of Art Education



# **The Impact of an Instructional Programme on Student's Achievements According to Kemp Model at the Department of Art Education in Aesthetics**

A Thesis

Submitted to the Council of the College of Basic Education /  
University of Diyala in Partial Fulfillment of the Requirements  
for the Degree of Master in Methods of Teaching Art Education

By

**Sura Rashid Aziz**

Supervised by

**Prof. A'ad Mahmoud Hammadi**

2014 A.D.

1435 A.H.

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث

- 1- مشكلة البحث
- 2- اهمية البحث
- 3- اهداف البحث
- 4- فرضيات البحث
- 5- حدود البحث
- 6- تحديد المصطلحات

**مشكلة البحث:**

ابدع الانسان الاثار الجميلة قبل ان يفلسف موضوعاتها ومن تعرض للبحث لها بالنظر العقلي ومناهجه فكانت من نتائجها فلسفة الجمال تمثل المناهج التجريبية في دراستها صار يسمى علم الجمال.

الحضارة نتاج العقل الانساني كما نجدتها في العلم والفن، وتمثل العنصر الفعال في اختلاف النظم الاجتماعية بين المجتمعات المختلفة، فكل مجتمع له حضارته الخاصة به التي تميزه من المجتمعات الاخرى، لان لكل مجتمع اسلوب الخاص في الحياة وله نظمه واتجاهاته ومعتقداته الدينية واسلوب معيشته وطريقته في المأكل والسكن... وغيرها.

يعد (تايلر) الحضارة انها "الكل المركب الذي يشمل المعارف والمعتقدات والفنون والقيم والقانون والتقاليد... وغيرها وقدرات اخرى يكتسبها الانسان كعنصر مهم يسهم في بناء المجتمع". (الحاج، 2009 ص12).

تكونت لدى الانسان مفاهيمه الجمالية عندما ساعدته الملاحظة على التمييز بين الاشياء واخذت ذائقتة الفنية تنمو باستمرار من خلال تذوقه لجمال الاشياء التي يراها فأضاف الجديد على تجارب الآخرين وعلى تجربته الشخصية من خلال ذاكرته المناسبة وعقله الخلاق المبدع فاستمر في تطوير ابداعاته عبر الزمن فعبر عن تلك الابداعات بالخطوط والالوان والحركة والكلمة والتشكيل المستمر الذي ظهر في آثاره الفنية التي تركها شاهداً لقدراته ومستوى مدركاته الحسية وذائقتة الجمالية. (عبده، 1999 ص36).

لذلك تدل الاثار الفنية والادوات المختلفة التي ابدعها انسان عصر ما قبل التاريخ على وجود ذوق فني وحس ابداعي ومهارات يدوية ومفهوم جمالي عند مبدعها و تدل على متطلبات ذلك العصر وعلى مدى تحضره.

ان ابداع الانسان الفنان يأتي لغايات عملية واهداف نفعية وتطبيقات لاعتقادات اجتماعية، لذلك فان هدفه ايضاً تصوير فكرة او تخليد رؤيا او تجسيد خيال او التعبير عن شيء ما يثير قدراً من التناسق نتيجة لجهد ارادي مرتبط

بالسياق التقني الايقاعي، اذ ان الخلق الفني يعتمد على التعديل والتشكيل المستمر الذي يحققه الفكر الابتكاري فاتقانه للأدوات المستعملة من شأنها ان يجعلها جميلة لأنّ في الاتقان جمالاً وفي الجمال كمال اقتبسه الانسان من نفسه ومن حوله فعبر عنه في اثاره الفنية الجمالية.(الحاج، 2009، ص13)

انطلاقاً من ذلك اجرت الباحثة دراسة تناولت محورين الاول: تعلق بدراسة مسحية للمصادر والادبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع علم الجمال بشكل عام وطرائق تدريسه بشكل خاص، والثاني دراسة استطلاعية هدفت الى التعرف على آراء طلبة الصف الرابع - في اقسام التربية الفنية كلية التربية للجامعات العراقية (المستنصرية) حول تدريس مادة علم الجمال المقررة في برنامج اعدادهم لمهنة تدريس التربية الفنية، اذ تلمست وجود المشكلات والصعوبات في عملية فهم متطلبات مادة علم الجمال وحصولهم على درجات ضعيفة في هذه المادة وقد اشاروا الى مجموعة من الاسباب مما ولد ذلك شعوراً لدى الباحثة بالبحث عن طريقة او اسلوب يمكن ان ييسر عملية تدريس هذه المادة بما يحقق اهدافها، لذلك ارتأت الباحثة تصميم برنامج تعليمي على وفق انموذج كمب/1985 لمادة علم الجمال بما يعالج المشكلات والصعوبات التي تواجه تعليم وتعلم طلبة اقسام التربية الفنية في المستوى الجامعي ومن ثم العمل على تجريب البرنامج المصمم وصولاً الى تعرف اثار تطبيقه في تحصيل الطلبة .

مما امكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي (ما أثر انموذج كمب في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة علم الجمال)0

### أهمية البحث:

1- بناءً على ما تقدم فان دراسة علم الجمال له من الاهمية الكبيرة في حياة دراسة طالب الفنون لهذا العلم باعتبار ان معرفته للفنون باختلافها لا تقف عندها، بل تتيح ايضاً تعمق معرفته بالإنسان و تبدلات حاجاته الجمالية تأريخياً فضلاً عن

- الامام ببعض النظريات الفلسفية حول الفن، لقد اصبحت الحاجة الجمالية حاجة شاملة وعميقة الارتباط بحياة الانسان المعاصر مما عمق اهمية دراسة هذا العلم 0
- 2- يفيد البحث في تنظيم المادة الدراسية وتقديمها للمتعلمين وبناء اختبارات تقييمية وانشطة تدريبية فيها .
- 3- تقيد المعلمين في تأكيد دورهم الايجابي وتنشيط قدراتهم العقلية العليا .
- 4- محاكاة الاتجاهات التربوية الحديثة .
- 5- يوسس للباحثين في مجال علم الجمال للقيام ببحوث تحاكي معطيات التطور التقني 0

### اهداف البحث:

الكشف عن أثر البرنامج التعليمي على وفق انموذج كعب في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة علم الجمال، وللتحقق من هذا الهدف وضعت الباحثة الهدفين الفرعيين الآتيين:

- 1 - تصميم برنامج تعليمي في مادة علم الجمال على وفق انموذج كعب/1985.
- 2- تعرف اثر البرنامج التعليمي المصمم في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة قسم التربية الفنية كلية التربية الاساسية جامعة ديالى للعام الدراسي 2013 - 2014 في مادة علم الجمال 0

### فرضيات البحث:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المستوى (0,05) بين متوسط درجات أفراد العينة التجريبية ومتوسط درجات أفراد العينة الضابطة في مادة علم الجمال في الاختبار القبلي 0
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المستوى (0,05) بين متوسط درجات أفراد العينة التجريبية، ومتوسط درجات أفراد العينة الضابطة في مادة علم الجمال في الاختبار البعدي 0
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المستوى (0,05) بين متوسط درجات أفراد العينة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي 0

**حدود البحث:**

- 1- انموذج كعب / 1985 في التصميم التعليمي.
- 2- مادة علم الجمال المقررة لطلبة قسم التربية الفنية المرحلة الثالثة .
- 3- طلبة الصف الثالث - في اقسام التربية الفنية التابعة لكليات التربية الاساسية  
الدراسة الصباحية في جامعات (ديالى) للعام الدراسي (2013-2014م) 0

**تحديد وتعريف مصطلحات البحث :**

اولا: الاثر

ورد في القران الكريم قوله تعالى [وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ۗ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ]\* .

وقوله تعالى [قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَنرَىٰ وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ]\*\* .

وقوله تعالى [فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتَىٰ ۗ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ]\*\*\*

**1- عرفه (ابن منظور ، 30-711هـ، ص60)**

الاجر - بقية الشيء والجمع اثار واثر وخرجت في أثره وفي آثاره أي بعده وأثرته وإثارته تتبعت أثره. (ابن منظور، 30-711 هـ، ص60).

**2- عرفه (خياط، 1974، ص13) بأنه:**

"بوجه عام - مجرد الاثر المرتب على امره او ما يحدث عن علة او مسبب "0  
(خياط، 1974 ص12-13)

**3- عرفه (صليبا، 1982، ص37) بأنه:**

وقد يطلق الاثر على الشيء المتحقق بالفعل، بعده حادثاً عن غيره، وهو بمعنى ما مرادف للمعلول او للمسبب. (صليبا، 1982 ص37).

**4- عرفه (فاخر، 1988، ص126) بأنه:**

\* القران الكريم، سورة المائدة - الآية 46.

\*\* القران الكريم، سورة طه - الآية 84.

\*\*\* القران الكريم سورة الروم - الآية 50.

"حادث او ظاهرة تتلو اخرى في علاقة سببية".

(فاخر ، 1988 ص126)

### الأثر اجرائياً بأنه:

ما يترك او يترتب على تحصيل الطلبة نتيجة استعمال البرنامج التعليمي الذي اعدته الباحثة في مادة علم الجمال على وفق انموذج كـمب 0  
ثانياً: - البرنامج التعليمي:

### 1- عرفه (Good,1973:p:2-4) بأنه:

"مجموعة النشاطات المنظمة والمخططة التي تهدف الى تطوير معارف المتدربين وخبراتهم واتجاهاتهم وتساعدهم في تحديث معلوماتهم ورفع كفاءتهم الانتاجية وحل مشكلاتهم وتحسين أدائهم ". (Good,1973,p:2-4).

### 2- عرفه ديك وكاري (Dick and Carey,1978,p:19) بأنه:

"عملية إجرائية لتصميم بيئة تعليمية معينة تشتمل على ثماني خطوات تبدأ باختيار المادة التعليمية ومحتوى المساق ثم تحديد الاهداف التعليمية والسلوكية ثم تحليل خصائص المتعلمين وتحليل المحتوى التعليمي وتنتهي اجراءات البرنامج بعملية التقويم النهائي وهو يساعد على توفير الوقت وتقليل الجهد في التدريب".  
(Dick and Carey , 1978,p:19).

### 3- عرفه (هندام وجابر،1978،121) بأنه:

"نشاط يستهدف تغيير الافراد على نحو ما فيضيف معرفة الى ما لديهم من معرفة ويمكنهم ان يؤدوا مهارات لم يكونوا قادرين على ادائها بدونها ويساعدهم على نحو واستبصار معين". (هندام وجابر،1978، ص121).

### عرفه (السعدي،1982،ص23) بأنه:

"خطة تصميم لتحسين العملية التدريبية تهدف لتزويد الطلاب بخبرات واسعة يمكن ان ينتفع بها في موضوعات اخرى من المنهج".(السعدي،1982،ص23).  
ثالثاً :- أنموذج كـمب /1985: بأنه:

هو انموذج تدريسي يعتمد على (4) عناصر رئيسة تمثل محوراً لتصميم هذا الانموذج هي (المتعلمون - الاساليب والطرائق التدريسية - الاهداف - التقويم)0 (قطامي، 1998 ص218)0  
**التعريف الاجرائي:**

مجموعة الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تصميم البرنامج التعليمي على وفق خطوات متسلسلة ومتتابعة منها اختيار الموضوع وتحديد المهمات التعليمية في اربع وحدات تعليمية في تحصيل طلبة الصف الثالث - قسم التربية الفنية لمادة علم الجمال.  
**رابعاً:- التحصيل:**

### 1- عرف في معجم التربية وعلم النفس (النجار، 1960 ص13)بانه

هو انجاز عمل أو إحراز التفوق في مهارة او مجموعة من المعلومات0(النجار، 1960 ص13)  
**2- وعرفه (كود، 1973، ص7) :**

هو المعلومات التي اكتسبت او مدى اتقان الاداء من معارف متطورة في موضوعات دراسية وهذه الانجازات تحدد بدرجات الاختبار او بالعلامات التي وضعها المدرسون او تطبيقها او بكليهما0 (كود، 1973، ص7)  
**3- وعرفه (فاخر ، 1988 ، ص12):**

بانه المستوى الذي يتوصل اليه المتعلم المدرسي او غيره مقررا بواسطة المدرس او الاختبارات 0 (فاخر، 1988، ص12)  
**4- وعرفه (الخليلي ، 1997 ، ص6):**

بانه النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطلاب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه ان يتعلمه0(الخليلي ، 1997، ص6)0  
**التعريف الإجرائي للباحثة:**

هي الدرجات التي يحصل عليها طلبة عينة البحث التي تؤثر في الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي المصمم على وفق انموذج كمب لمادة علم الجمال0

## خامساً: - علم الجمال

## 1- عرفه (أبو دبسه، 2008، ص14) بأنه:

هو العلم المتعلق بالشعور الجمالي أو الإحساس الجمالي أو علم المعرفة الحسية 0(أبو دبسه، 2008، ص14) 0

## 2- عرفه (برتليمي، 2011، ص 1) بأنه:

"هو العلم الذي يدرس الخبرة أو التجربة الجمالية، أي تجربتنا عن أشياء نصفها جميلة، ولكننا ليست لدينا تجربة عن الجمال والجميل في ذاتهما". (برتليمي، 2011، ص 1)

## 3- عرفه (أبو شيخه، 2011، ص19) بأنه:

"هو العلم المتعلق بدراسة الحس والوجدان، وهو لفظ يشير إلى إدراك موضوعات طريفة والتطلع إليها فليس في وسعنا إن نقدر القيمة التي يملكها عمل فني في ذاته إلا إذا ادر كناه بطريقة استطبيقيا" (أبو شيخه، 2011، ص19) 0

## التعريف الاجرائي للباحثة

هو العلم الذي يهتم بدراسة المردود الحسي والوجداني ازاء الاعمال الفنية والطروحات النظرية والفلسفية ذات العلاقة بالاستجابات الانسانية 0

**ملخص البحث:**

يعد موضوع علم الجمال ذا أهمية كبيرة بالنسبة للطلبة والباحثين ، رغم قدم الدراسات التي اهتمت بموضوع علم الجمال بحثاً وتنظيراً فإنه ظل مدار اختلاف في الفهم بين الباحثين على مستوى إدراكه وتقديره ، لذا ارتأت الباحثة القيام بتصميم مادة علم الجمال في (4) وحدات تعليمية 0

اذ يهدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج تعليمي على وفق انموذج كمبر في مادة علم الجمال المقررة على طلبة المرحلة الثالثة في اقسام التربية الفنية في كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية وقياس أثره البرنامج من جراء فحص ثلاث فرضيات صفرية .

تكون مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى والمستصيرية والبالغ عددهم (117) طالب وطالبة، تم اختيار عينة البحث من طلبة المرحلة الثالثة بالطريقة القصدية بلغت (30) طالب وطالبة من قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى للعام الدراسي 2013/2014 . وتم تصميم اختبار تحصيلي معرفي لقياس أثر البرنامج التعليمي، تم عرض البرنامج التعليمي والاختبار التحصيلي على مجموعة من الخبراء للتحقق من صدقه ثم قيام الباحثة بالتحقق من معامل الثبات بالنسبة للاختبار التحصيلي.

لاظهار نتائج البحث اعتمدت الباحثة على مجموعة من الوسائل الاحصائية منها اختبار مان ويتي لعينتين مستقلتين واختبار ولكوكسن لعينة واحدة، فضلاً عن اختبار كيودر رديتشاردسون /20 للثبات ومعامل التمييز والصعوبة ومعادلة هولستي للصدق بين الخبراء .

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :